تمثال ساخر لترامب يثير جدلاً في البرلمان الأوروبي

نخيل نيوز ـ متابعة

أثار عرض تمثال ذهبي ساخر يجسّد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عارياً داخل مبنى البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، موجة من الانتقادات السياسية والنقاشات حول حدود حرية التعبير الفني.

والعمل، الذي يحمل عنوان "الطاعون البرتقالي"، من تصميم الفنان الدنماركي، ينس غالشيوت، ويبلغ ارتفاعه 2.6 متر، ويصوّر ترامب جالساً فوق ظهر رجل هزيل، حاملاً عصا غولف وميزاناً للعدالة.

وكشف عن التمثال في 7 تشرين الأول، ضمن معرض استضافه النائب الدنماركي في البرلمان الأوروبي بير كلاوسن، قبل إزالته في اليوم التالي.

وطالب رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو بإزالة العمل، معتبراً أنه "ينطوي على إساءة إلى رئيس دولة شريكة"، فيما انتقده نواب أوروبيون آخرون.

في المقابل، دافع كلاوسن عن عرض التمثال باعتباره تعبيراً مشروعاً عن النقد السياسي، بينما أوضح الفنان أن عمله يستهدف سياسات ترامب المتعلقة بالمناخ والعلاقات الدولية.

واستلهم غالشيوت التمثال من قصة "ثياب الإمبراطور الجديدة"، للكاتب هانس كريستيان أندرسن، واستخدم الطلاء الذهبي في إشارة ساخرة إلى الصورة العامة للرئيس الأميركي.

كما أنتج الفنان نحو 20 ألف نسخة مصغرة من العمل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، في إطار مساعيه إلى توسيع انتشار الرسالة السياسية للتمثال.